Relation between follicular fluid lactoferrin and fertilization outcome in women undergoing

Yomna Mohammad Tawfiq El Sherbeni

أولا: المقدمةالسائل حول البويضات له دور هام فى نمو البويضات و حدوث التبويض, ويتباين تكوينه باختلاف حجم البويضات. هذا السائل من السهل الحصول عليه أثناء عمليات أطفال الأنابيب. اللاكتوفيرين هو جليكوبروتين له جاذبية عالية لعنصر الحديد, و يصنف ضمن عائلة الترانسفيرين لتشابه التكوين بينهما.- يتواجد اللاكتوفيرين أصلاً فى اللبن و كذلك فى العديد من سوائل الجسم كالدم والدموع و السائل المنوى و السائل الأمنيوسى و إفرازات عنق الرحم.- اللاكتوفيرين له دور كبير فى الخصوبة و عملية التكاثر, فهو موجود فى الجنين ثنائى و رباعى الخلايا و يختفى بعد زرعه فى بطانة الرحم ويزيد مستواه فى الدم عند الأسبوع التاسع و العشرين من الحمل. و هو موجود أيضاً فى نيوتروفيلات الجهاز التناسلى و افرازات عنق الرحم.- يصل اللاكتوفيرين للبويضات عن طريق الدم و أيضاً يفرز من الخلايا المحيطة بالبويضة.- و قد أثبت أنه منشط لعوامل النمو و محفز لانقسام الحامض النووى.- و اللاكتوفيرين له ارتباط قوى بالمناعة, فهو يفرز من النيوتروفيلات و يخزن فى الحبيبات الثانوية بهار كما أنه له علاقة بتنظيم افراز بعض السيتوكينات المرتبطة بعملية الألتهاب.- ثانيا: الهدف من الدراسة وطريقة البحث:-إن هذه الدراسة مهتمة بتقييم دور اللاكتوفيرين الموجود فى السائل المحيط بالبويضات و إيجاد العلاقة بينه و بين ناتج التبويض عند السيدات الخاضعات لعمليات اطفال الأنابيب.ضمت هذه الدراسة 31 زوج من المترددين على مركز أطفال الأنابيب بمستشفى بنها الجامعة.و قد شملت الدراسة:السيدات من سن 32-20السيدات اللاتى تعانين من العقم بسبب مشاكل فى قنوات فالوب أو فى الرحم أو فى عنق الرحم.حالات العقم غيلر معروف السبب.و قد تم استبعاد التالى من الدراسة:- السيدات اللاتى تعانين من الإندومتريوزس او اللاتى معدل كتلة الجسم لهن أكثر من 35.- الرجال الذين يعانون من تشوهات عالية فى الحيوانات المنوية أو الغياب الوظيفى للحيوانات المنوية من السائل المنوى.بالنسبة للسيدات تم:أخذ التاريخ المرضى.الفحص الطبى العام.عمل أشعة بالموجات فوق الصوتية.عمل صورة دم كاملة.تحليل مستوى الجلوكوز صائم بالدم.تحاليل الهرموناتالهرمون المنشط للجريبات. الهرمون المنشط للجسم الأصفر .هرمون الاستراديو.لالهرمون المنشط للغدة الدرقية.-يتم تنشيط التبويض للسيدات باستخدام نفس النظام مع تعديل الجرعة تبعاً للوزن و السن و عدد البويضات الأولية.-متابعة التبويض باستخدام الموجات فوق الصوتية.-التقاط البويضات باستخدام الموجات فوق الصوتية عن طريق المهبل.-قياس نسبة اللاكتوفيرين فى الدم و فى السائل المحيط بالبويضات باستخدام فحص المناعة المرتبط بالإنزيم ELISA)).-تقييم التلقيح عن طريق فحص الأجنة وعدد الخلايا والتفتت بها.و بالنسبة للرجال تم:تحليل السائل المنوى طبقاً لمواصفات منظمة الصحة العالمية على شريحة ماكلر.و قد تم قياس:-نسبة اللاكتوفيرين فى الدم و فى السائل المحيط بالبويضات .و كذلك أيضاً تم-تقييم التلقيح.ثالثا: الخلاصة:--أظهرت هذه الدراسةعدم وجود علاقة احصائية لها دلالة بين مستوى اللاكتوفيرين فى البلازما و مستواه في السائل حول البويضات.- و أظهرت هذه الدراسة أيضاًعدم وجود علاقة احصائية لها دلالة بين مستوى اللاكتوفيرين (في السائل حول البويضات أوالبلازما)و حدوث التلقيح أو درجة كفاءة الأجنة.